Distr.
GENERAL

S/RES/1146 (1997)
23 December 1997



مجلس الأمن

القرار ١١٤٦ (١٩٩٧)

**الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٨٤٦، المعقودة
في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧**

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ (S/1997/962)،

وإذ يرحب أيضا بتقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يضطلع بها في قبرص، المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ (S/1997/973)،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص وافقت على أنه، نظرا للظروف السائدة في الجزيرة، يتعين الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧،

وإذ يؤكد من جديد جميع قراراته السابقة ذات الصلة بشأن قبرص، ولا سيما قراراته ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ ٤ آذار/مارس ١٩٦٤، و ٣٦٧ (١٩٧٥) المؤرخ ١٢ آذار/مارس ١٩٧٥، و ٩٣٩ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، و ١١١٧ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧،

وإذ يلاحظ مع القلق أن التوتر لا يزال قائما بدرجة عالية على طول خطوط وقف إطلاق النار على الرغم من استمرار انخفاض عدد الحوادث الخطيرة في الأشهر الستة الأخيرة، وأن القيود المفروضة على حرية حركة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص قد ازدادت،

وإذ يكرر الإعراب عن قلقه لأنه لم يتم حتى الآن إحراز تقدم في المفاوضات بشأن إيجاد حل سياسي شامل، رغم الجهود التي بذلت في جولتي المفاوضات المباشرة، المعقودتين في تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٩٧ بين زعماء الطائفتين بناء على مبادرة الأمين العام،

١ - يقرر تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لفترة أخرى تنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨؛

٢ - يذكّر كلا الجانبين بالتزاماتهما بمنع العنف الموجه ضد أفراد القوة، وبالتعاون تعاونا كاملا مع القوة وكفالة حريتها التامة في الحركة؛

٣ - يؤكد أهمية الموافقة المبكرة على التدابير المتبادلة الرامية إلى تخفيض حدة التوتر على طول خطوط وقف إطلاق النار التي اقترحتها القوة وعدلتها فيما بعد، ويلاحظ أنه لم يـُقبل حتى الآن بهذه التدابير كمجموعة شاملة إلا جانب واحد، ويدعو كلا الجانبين إلى الموافقة المبكرة على هذه المجموعة الشاملة وتنفيذها على وجه السرعة، ويشجع القوة على مواصلة جهودها لتحقيق هذه الغاية؛

٤ - يطلب إلى زعماء الطائفتين أن يواصلوا المناقشات بشأن المسائل الأمنية التي بدأت في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧؛

٥ - يطلب أيضا إلى السلطات العسكرية لكلا الجانبين أن تمتنع عن أي عمل من شأنه أن يزيد حدة التوتر، وبخاصة بالقرب من المنطقة العازلة؛

٦ - يكرر الإعراب عن شديد القلق إزاء استمرار مستويات التعزيز المفرطة والمتزايدة للقوات العسكرية والأسلحة في جمهورية قبرص وإزاء معدل توسيع نطاقها ورفع مستواها وتحديثها، بما في ذلك إدخال الأسلحة المتطورة، فضلا عن عدم إحراز تقدم صوب إجراء تخفيض ملموس في عدد أفراد القوات الأجنبية في جمهورية قبرص، مما يهدد بزيادة حدة التوتر في الجزيرة وفي المنطقة على السواء، ويعقد الجهود التي تبذل من أجل التفاوض بشأن التوصل إلى تسوية سياسية شاملة؛

٧ - يطلب أيضا إلى جميع المعنيين الالتزام بتخفيض الإنفاق الدفاعي وتخفيض عدد أفراد القوات الأجنبية في جمهورية قبرص للمساعدة على إعادة الثقة بين الطرفين، وكخطوة أولى نحو انسحاب القوات غير القبرصية، على النحو الوارد في مجموعة الأفكار (S/24472، المرفق). ويؤكد على أهمية تجريد جمهورية قبرص من السلاح في نهاية المطاف، كهدف في إطار تسوية شاملة كلية، ويشجع الأمين العام على مواصلة تعزيز الجهود المبذولة في هذا الاتجاه؛

٨ - يكرر التأكيد على أن الوضع القائم غير مقبول ويؤكد تأييده لبعثة المساعي الحميدة التي يضطلع بها الأمين العام، وأهمية تضافر الجهود في العمل مع الأمين العام في سبيل تحقيق تسوية شاملة كلية؛

٩ - يعرب عن تأييده الكامل لاعتزام الأمين العام استئناف عملية المفاوضات المفتوحة في آذار/مارس ١٩٩٨، التي كان قد بدأها الأمين العام في تموز/يوليه ١٩٩٧ بهدف التوصل إلى تسوية شاملة؛

١٠ - يطلب إلى زعماء الطائفتين أن يلتزموا بعملية المفاوضات هذه، وأن يتعاونوا بنشاط وبشكل بناء مع الأمين العام ومستشاره الخاص، ويحث جميع الدول على تقديم دعمها الكامل لهذه الجهود؛

١١ - يطلب كذلك، في هذا الصدد، إلى جميع الأطراف المعنية تهيئة مناخ للمصالحة والثقة المتبادلة الحقيقية لدى الجانبين، وتجنب أية إجراءات قد تؤدي إلى زيادة حدة التوتر، بما في ذلك تجنب زيادة توسيع نطاق القوات العسكرية والأسلحة؛

١٢ - يعيد تأكيد موقفه الذي مؤداه أن أي تسوية لمسألة قبرص يجب أن تستند إلى وجود دولة قبرصية وحيدة من حيث السيادة والشخصية الدولية والجنسية، مع حماية استقلالها وسلامة أراضيها، وتتألف من طائفتين متساويتين من الناحية السياسية على النحو الوارد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتكون في صورة اتحاد يتألف من طائفتين ومنطقتين، كما يجب أن تستبعد هذه التسوية قيام اتحاد كلي أو جزئي مع أي بلد آخر أو حدوث أي شكل من أشكال التجزئة أو الانفصال؛

١٣ - يرحب بالجهود المستمرة التي تبذلها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ ولايتها الإنسانية فيما يتعلق بالقبارصة اليونانيين والموارنة الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة، والقبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي منها، ويرحب أيضا بالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المترتبة على استعراض الشؤون الإنسانية الذي أجرته القوة في عام ١٩٩٥ على النحو الوارد في تقرير الأمين العام؛

١٤ - يرحب أيضا بالاتفاق الذي توصل إليه زعماء الطائفتين في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ بشأن مسألة المفقودين في قبرص؛

١٥ - يرحب كذلك بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وغيرها من المعنيين لتشجيع تنظيم أنشطة تجمع بين الطائفتين من أجل بناء التعاون والثقة والاحترام المتبادل بين الطائفتين، ويثني على زيادة هذه الأنشطة التي جمعت بين الطائفتين في الأشهر الستة الأخيرة، وينوه بالتعاون الأخير من جانب جميع المعنيين من الجانبين في هذا الصدد، ويشجعهم بقوة على اتخاذ خطوات أخرى لتسهيل هذه الأنشطة التي تجمع بين الطائفتين، وعلى كفالة الاضطلاع بها في ظل ظروف تسودها السلامة والأمن؛

١٦ - يُسلم بأن قرار الاتحاد الأوروبي المتعلق ببدء مفاوضات الانضمام مع قبرص هو تطور هام؛

١٧ - يَطلب إلى الأمين العام أن يقدم بحلول ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - يُقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

\- - - - -